

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE  
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE  
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT  
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE  
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة 8 ماي 1945 قالمة  
رئاسة الجامعة  
الديوان  
خلية الإعلام والاتصال

# أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

سعيًا لتحسين ترتيب الجامعات الجزائرية عالميا

# نحو إنشاء وكالة وطنية لضمان جودة التعليم العالي

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد العالي بن زيان، أمس، أن قطاعه يعكف على إعداد مجموعة من النصوص التنظيمية ووضعها حيز الخدمة مطلع الدخول الجامعي المقبل، من أجل تنفيذ السياسة الوطنية لضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي، لا سيما المرسوم الخاص بإنشاء الوكالة الوطنية لضمان الجودة.

الإدارية و البيداغوجية والبحثية. وأبرز بأن هذه المساعي تأتي في إطار تعزيز مكانة الجامعات الجزائرية وتشجيع تدويل الطلبة الجزائريين من أجل تحقيق مرتبة أفضل على المستوى الإقليمي والدولي، خاصة وأن الدور الاقتصادي المنوط بهذه المؤسسات لتحقيق التنمية المستدامة للدولة يتزايد يوما بعد يوم.

وبالنسبة لمدير جامعة الجزائر 2 فإن هذا المسعى يستدعي الاستجابة لمتطلبات سوق العمل والمحيط الاجتماعي، حيث أصبح لأرباب العمل دور في وضع البرامج التعليمية التي تواكب العصر مع تحديد خصائص الخريجين وفقا لمعايير دولية يتم مناقشتها في مؤتمرات دولية ذات الصلة، والأمر الذي يتوافق مع مبادئ منظمة التقييس الدولية من خلال اعتماد آليات الجودة والذي من شأنه أن يساهم في مساعدة مؤسسات التعليم العالي في تحقيق الريادة والتميز في ظل اقتصاد المعرفة والتنافسية الشديدة.

وأضاف الأستاذ بومعينة بأن الهدف من تنظيم جامعة الجزائر لهذا المؤتمر الدولي يرمي إلى الاستفادة من أفضل الممارسات في الجامعات الوطنية والدولية وتبادل الخبرات بين الباحثين من أهل الاختصاص، سعيًا لضمان تحقيق الجودة في المؤسسات الجامعية الجزائرية وتحسين ترتيبها ضمن قوائم التصنيف العالمي للجامعات، إضافة إلى نشر ثقافة الجودة في مؤسسات التعليم العالي الوطنية، كذلك إتاحة الفرصة للباحثين لتبادل المعارف وإمكانية إجراء بحوث مشتركة لتطبيق معايير ضمان الجودة في الجامعة الجزائرية.

ع.اسابع



آلياتها الأدائية وافتتاحها، في ظل ما يشهده العالم من تغيرات متسارعة في شتى مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

وأشار بالمناسبة إلى أن قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، مساهمة لهذه التطورات، نهج ضمان الجودة في التكوين والبحث وتسيير أمور القطاع وحوكمتها، حيث تم إنشاء لجنة تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي سنة 2010، وبعدها إنشاء خلايا ضمان الجودة بهذه المؤسسات في عام 2012، والتي تكفلت - كما ذكر - بعمليات التقييم الذاتي، ثم إعداد المرجعية الوطنية للجودة خلال سنة 2017، على مستوى كل مؤسسات التعليم العالي.

من جهته أبرز مدير جامعة الجزائر 2 الأستاذ الدكتور السعيد بومعينة، أهمية مسعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الرامية إلى إرساء ثقافة ضمان الجودة من أجل اعتمادها كمنهج "رصين" في تسيير مؤسسات التعليم العالي على المستويات

مثل الحكومة - إلى بحث سبل مواجهة تحديات قطاع التعليم العالي واقترح الحلول الملائمة لها على المستويين المحلي والدولي، وذلك عبر شراكة معرفية، يساهم فيها الخبراء والمهتمون من مختلف دول العالم عن طريق تنظيم مؤتمرات دولية ووطنية تناقش مثل هذه المسائل.

وخلال تطرقه للحديث عن الحدث الدولي الذي تنظمه جامعة الجزائر 2 «أبو القاسم سعد الله»، أوضح بن زيان بأن هذا الملتقى، يندرج ضمن مجموع الأنشطة العلمية، التي ينظمها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تخليدا للذكرى الستين لاستقلال الجزائر، المصادف ليوم 5 جويلية من كل سنة، وهي فرصة لتعزيز المعارف حول ضمان الجودة في التعليم العالي وعرض الممارسات الجيدة في هذا المجال على المستويين العربي والأجنبي بهدف الاستفادة منها وتحديد الأهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها.

كما أكد بأن المؤتمر يدخل في إطار سعي الجامعة الجزائرية لتطوير

وفي كلمة قرأها نيابة عنه عبد الحكيم بن تليس، الأمين العام بالنيابة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، خلال مراسم افتتاح الملتقى الدولي حول «ضمان الجودة في التعليم العالي» بجامعة الجزائر 2 ببوزريعة، أوضح بن زيان أن القطاع يعمل حاليا ضمن مخطط عمله الاستراتيجي (2021/2024) على إعداد مجموعة من النصوص التنظيمية ووضعها حيز الخدمة مطلع الدخول الجامعي المقبل، ومنها مشروع المرسوم الخاص بإنشاء الوكالة الوطنية لضمان الجودة.

وأبرز الوزير بأن هذه الوكالة ستوكل إليها مهمة وضع نظام دائم لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وتقييم مؤسساته وكذا تقييم واعتماد عروض التكوين و ضمان الجودة وتآدية الخدمات المتعلقة بالتصديق على شهادات التعليم العالي الوطنية والاعتراف بشهادات التعليم العالي الأجنبية. وتسمى الوزارة تدريجيا - حسب

تزامنا مع انطلاق حملة الحصاد والدرس

## توقعات بإنتاج مليوني قنطار من الحبوب خلال الموسم الجاري بقائمة

تتوقع المصالح الفلاحية بقائمة إنتاج حوالي مليوني قنطار من الحبوب على اختلاف أنواعها خلال الموسم الفلاحي الجاري بعد أن تم إنتاج مليون و700 ألف قنطار خلال الموسم الفارط.

■ لمها.ب

وشرعت أمس جموع الفلاحين في عملية الحصاد والدرس حيث أعطت الوالي إشارة انطلاق حملة الحصاد والدرس من المستثمرة الفلاحية الخاصة ريشي عبد المجيد ببلدية بلخير، وكانت المصالح الفلاحية قد سبقت العملية بتنظيم خرجات تحسيسية وتوضيحية للفلاحين بالتنسيق مع الغرفة الفلاحية للوقاية من الحرائق، ومن أجل التحضير الجيد لحملة الحصاد والدرس للموسم الفلاحي الحالي لضمان إنتاج وفير وجمع أكبر كمية من مختلف أنواع الحبوب، تطرقت رئيسة مكتب الإرشاد والتكوين إلى الإجراءات الواجب على الفلاح القيام بها لحماية محصوله من الحرائق كالقيام بإنجاز الأشربة الوقائية المحيطة بالحقول، ضرورة توفير قارورة الإطفاء في الحاصدة، صهرج ماء وغيرها. كما قدم ممثل المعهد التقني للمحاصيل الكبرى بقائمة معلومات خاصة بكيفية ضبط آلة الحصاد من خلال تقديم مختلف



الشروحات حول العوامل التي تتحكم في نجاح عملية حصاد محاصيل الحبوب والسلجم الزيتي أهمها التنظيف الجيد للحاصدة قبل البدء في عملية الحصاد وصيانتها، احترام فترة الحصاد أي مرحلة نضج الحب، والتعريف بمختلف أجزاء الحاصدة وكيفية ضبطهم والمراحل التي تمر بها عملية الحصاد داخل الآلة، ليتم عرض مختلف صيغ التأمين الخاصة بشعبة الحبوب من طرف ممثلة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

إنجاز نقاط الجمع الجديدة بما فيها 3 جسور الوزن الجديدة. كما تم التطرق إلى تنظيم سير عملية التجميع لتفادي طوابير الانتظار إنجاح الحملة بتخصيص رواق أخضر لدفع محصول الشعير ورواق آخر يخصص للفلاحين المسنين لدفع منتوجهم في أحسن الظروف. وقد رخصت مديرية الفلاحة للفلاحين من لهم القدرة و الإمكانيات لتخزين منتوجهم مؤقتا على مستوى مزارعهم خلال فترة الذروة لحملة الحصاد. وكانت دوائر الولاية المختلفة قد أعلنت عن انطلاق موسم الحصاد والدرس حيث تم أول أمس إعطاء إشارة انطلاقها من دائرة هيلوبوليس بحضور رئيس الدائرة ومدير المصالح الفلاحية. وبخصوص انشغالات الفلاحين المنتمين إلى شعبة السلجم الزيتي بقائمة والمتعلقة أساسا بأماكن تخزين المنتوج وتحويله و تسويقه طمأن مدير المصالح الفلاحية عن إبرام الوزارة لـ 4 اتفاقيات مع محولين من أجل اقتناء منتوج السلجم الزيتي.

## يتم تصنيعه من الطاقات المتجددة دعوة لإشراك الجامعة في تطوير الهيدروجين الأخضر

دعا المشاركون في المؤتمر الأول للطاقات وهندسة الطرائق الصناعية بالجزائر العاصمة، إلى مشاركة أكبر للجامعة ومراكز البحث من أجل تطوير الهيدروجين الأخضر في الجزائر، الذي يعد وقودا يتم تصنيعه من الطاقات المتجددة.

أكد المشاركون في هذا الحدث، الذي يدار بتنظيمه جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، على ضرورة إشراك الجامعة في إعداد الاستراتيجية الرامية إلى تطوير الهيدروجين الأخضر المصنوع من المياه والكهرباء المنتجة من الطاقات المتجددة.

كما أشاروا إلى أن الجامعة ستضطلع بمهمة تعزيز الطاقات البشرية والتكنولوجية، من أجل إنجاز الانتقال الطاقي في الجزائر.

ودعوا في السياق ذاته، إلى تسريع عملية وضع هذه الاستراتيجية عبر تحديد الإطار القانوني والمعياري الملائم، من أجل تطوير أمثل للهيدروجين الأخضر في الجزائر.

في هذا السياق، أكد مدير الهيدروجين والطاقات البديلة على مستوى محافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية، رابح سلامي، أن إشراك الجامعة ومراكز البحث في إنتاج الهيدروجين الأخضر يشكل «عنصرا

هاما في نجاح الانتقال الطاقي بالجزائر». كما أوضح أن الهيدروجين الأخضر، يشكل «عنصرا هاما لضمان الأمن الطاقي للجزائر ويحتل مكانة مميزة في السوق الدولية»، كما «يسمح بتقليص انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري، الناتجة عن الأنشطة الاقتصادية الملوثة، مع تعزيز مكانة الطاقات المتجددة كعامل طاقي».

من جانبه أوضح ممثل المركز البرتغالي للكيمياء والتكنولوجيا الحيوية، جواو باولو سارجو، أن الجزائر تتوفر على إمكانات ومقدرات تسمح لها بالشرع في إنتاج الهيدروجين الأخضر عبر إشراك الجامعيين والباحثين.

أما إيمان خوري، الجامعية التونسية المختصة في الهندسة البيولوجية، فقد قدمت مداخلة حول تثمانين النفايات الصناعية السائلة، حيث أوضحت أن هذه النفايات تمثل نصف النفايات العضوية الملوثة للبيئة، مما يتطلب تثمانين تلك المياه المستعملة لإعادة استخدامها لأغراض أخرى، لاسيما منها الفلاحية.

كما دعت خوري، من جانب آخر، إلى استرجاع المادة الأولية المتحللة في المياه الصناعية التي تعد «مادة ثمينة».

## تعكف على إعداد مجموعة من النصوص التنظيمية وزارة التعليم العالي تحضر للدخول الجامعي المقبل

تعكف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على إعداد مجموعة من النصوص التنظيمية ووضعها حيز الخدمة مطلع الدخول الجامعي المقبل، لا سيما المرسوم الخاص بإنشاء الوكالة الوطنية لضمان الجودة، حسب ما كشف، أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان.

أوضح الوزير في كلمة قرأها نيابة عنه عبد الحكيم بن تليس، المكلف بتسيير الأمانة العامة لوزارة التعليم العالي ومدير جامعة الجزائر 1، بمناسبة افتتاح الملتقى الدولي حول ضمان الجودة في التعليم العالي، بجامعة الجزائر 2 ببوزريعة، أن القطاع يعمل حاليا ضمن مخطط عمله الاستراتيجي (2021/2024) على إعداد مجموعة من النصوص التنظيمية ووضعها حيز الخدمة مطلع الدخول الجامعي المقبل ومنها مشروع المرسوم الخاص بإنشاء الوكالة الوطنية لضمان الجودة.

وستوكل لهذه الوكالة مهمة «وضع نظام دائم لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وتقييم مؤسساته وكذا تقييم الخدمات المتعلقة بالتصديق على شهادات التعليم العالي الوطنية والاعتراف بشهادات التعليم العالي الأجنبية»، يضيف الوزير.

وأشار إلى أن الوزارة تسعى «تدرجيا» إلى «بحر سبل مواجهة تحديات قطاع التعليم العالي واقتراح الحلول الملائمة لها على المستويين المحلي والدولي، وذلك عبر شراكة معرفية يسهم فيها الخبراء والمهتمون من مختلف دول العالم عن طريق تنظيم مؤتمرات دولية ووطنية تناقش مثل هذه المسائل».

ويعتبر المؤتمر الدولي الذي تم تنظيمه، أمس، حسب الوزير «فرصة لتعميق المعارف حول ضمان الجودة في التعليم العالي وعرض الممارسات الجيدة في هذا المجال على المستويين العربي والأجنبي بهدف الاستفادة منها وتحديد الأهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها».

**RENTRÉE UNIVERSITAIRE**

**Élaboration d'un ensemble  
de textes réglementaires**

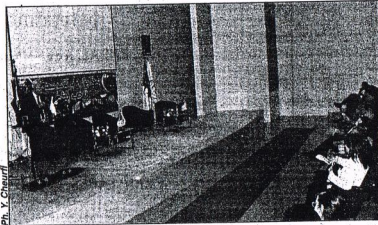
Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique s'attelle à élaborer un ensemble de textes réglementaires dont la mise en exécution est prévue à la prochaine rentrée universitaire, notamment le décret relatif à la création de l'Agence nationale d'assurance qualité, a annoncé mardi le ministre du secteur, Abdelbaki Benziane. Dans le cadre de son plan d'action stratégique (2021/2024), le secteur oeuvre actuellement à «élaborer un ensemble de textes réglementaires dont la mise en exécution est prévue début de la prochaine rentrée universitaire, notamment le projet de décret relatif à la création de l'Agence nationale d'assurance qualité», a déclaré le ministre dans une allocution lue en son nom par M. Abdelhakim Bentelis, chargé de la gestion du Secrétariat général du ministère et recteur de l'Université d'Alger 1, à l'occasion de l'ouverture du séminaire international sur «la garantie de la qualité de la formation dans le domaine de l'enseignement supérieur» au niveau de l'Université d'Alger 2 à Bouzaréah. Cette agence aura pour mission «de mettre en place un système permanent de qualité et d'évaluation des établissements du secteur, adopter des offres de formation, assurer la qualité et accomplir les services liés à l'homologation des diplômes universitaires et la reconnaissance des diplômes étrangers», a précisé le ministre. Le ministère s'emploie «progressivement» à «examiner les moyens de faire face aux défis du secteur de l'enseignement supérieur en y proposant les solutions convenables au double plan local et international, et ce à travers un partenariat de connaissance dans lequel contribuent les experts et les parties concernées de différents pays, au moyen de l'organisation de conférences internationales et nationales pour débattre de ce genre de questions». Le séminaire international se veut «une opportunité pour approfondir les connaissances sur la garantie de la qualité dans l'enseignement supérieur et présenter les bonnes pratiques dans ce domaine tant au niveau arabe qu'à l'étranger en vue d'en tirer profit et de définir les objectifs que l'Université aspire à réaliser».

## ENSEIGNEMENT SUPERIEUR CRÉATION PROCHAINE D'UNE AGENCE ASSURANCE-QUALITÉ

« Assurance-qualité dans le secteur de l'Enseignement supérieur : pratiques, contraintes et perspectives » est le thème d'un colloque international qu'a abrité, hier, l'université d'Alger 2, à Bouzaréah, sous le haut patronage du ministre de tutelle.

A cet effet, Abdelhak Bouziane a précisé, dans une allocution lue en son nom par le chargé de la gestion du secrétariat général du ministère et recteur de l'Université d'Alger 1, que l'objectif de cette conférence internationale est de développer les mécanismes opérationnels dans le sens de mieux conforter son ouverture sur le monde, en prenant en considération les mutations rapides survenues dans le domaine socio-économique.

Rappelant que la définition du modèle de qualité qui concerne aussi bien la formation, la recherche scientifique, la gestion et la gouvernance du secteur a fait l'objet de création, en 2010, d'une commission au sein des établissements de l'enseignement supérieur, et qu'une opération d'auto-évaluation et d'élaboration des critères y afférents a eu lieu en 2017, M. Bouziane a annoncé la création prochaine d'une agence nationale d'assurance-qualité. Le décret exécutif relatif à son institution est en cours de préparation dans le cadre de la mise en œuvre du programme stratégique du secteur (2021-2024), conformément au Plan d'action du gouvernement et ce, sur la base d'une vision « participative » avec l'ensemble des partenaires du secteur. « L'application de ce programme traite actuellement de l'élaboration d'une série de nouveaux textes réglementaires dont l'entrée en vigueur interviendra à la prochaine rentrée universitaire », a encore informé le ministre, qui a énuméré en outre les missions principales de cette nouvelle agence, citant la définition d'un modèle renoué garantissant la qualité des établissements de l'enseignement supérieur, leur évaluation en sus de la mission d'authentification des di-



**Les missions principales de cette nouvelle agence est la définition d'un modèle renoué, garantissant la qualité des établissements de l'enseignement supérieur.**

plômes de l'enseignement supérieur et la reconnaissance des diplômés étrangers.

Dans la même veine, il a mis en avant l'engagement de son département à faire face « progressivement » aux défis multiples auxquels fait face le secteur de l'enseignement supérieur, en privilégiant, a-t-il précisé, les solutions « les plus appropriées » au double plan national et international. Il a préconisé la consécration de cet objectif par la valorisation du partenariat d'échange de connaissances avec l'ensemble des experts et spécialistes des différents pays.

Dans une déclaration à la presse, le chargé de la gestion du secrétariat général du ministère et recteur de l'université d'Alger, le P' Abdelhakim Bentils, a soutenu que « la relation de l'investissement avec le monde économique fait partie de l'assurance-qualité » et expliqué que l'agence nationale assurance-qualité sera chargée, outre la formation, de la recherche dans le domaine technolo-

gique, de l'évaluation des établissements de l'enseignement supérieur pour les objectifs d'une gouvernance « efficiente ». Et d'ajouter : « Cette agence pourra aussi accréditer certaines universités et même évaluer d'autres agences internationales, ce dont nous sommes parfaitement capables compte tenu du niveau de nos universités actuellement ».

La démarche participative de gouvernance universitaire, ses enjeux actuels et futurs, la coopération inter-universitaire dans le bassin méditerranéen, l'évaluation périodique des programmes de formation ont constitué par ailleurs les principales thématiques développées par les participants à la conférence internationale, dont les recommandations seront communiquées aujourd'hui.

La culture qualité de l'université d'Alger 2, sa perception et ses attentes, la démarche qualité adoptée par l'université de Montréal (Canada) et le programme « Essago », financé par l'Union européenne et qui porte essentiellement sur la coopération autour de projet de gouvernance de qualité à l'université, ont été également exposés aux participants.

Karim Aoudia

## TRANSITION ÉCOLOGIQUE ET DÉVELOPPEMENT DURABLE SAMIA MOULFI : « L'UNIVERSITÉ EST UN IMPORTANT ALLIÉ »

La ministre de l'Environnement, Samia Moufki, a estimé, lundi dernier à Relizane, que l'université est un important allié pour son département afin de réaliser la transition écologique et du développement durable.



Dans une déclaration à la presse, en marge de sa visite de travail et d'inspection à la wilaya, la ministre a déclaré que « l'Algérie traverse une période de transition sur les plans environnemental, démographique et économique, dans laquelle l'université est un important allié du ministère de l'Environnement pour réaliser cette transition, élever la prise de conscience des questions écologiques et créer des projets innovants dans le domaine de l'économie verte ».

« Le ministère de l'Environnement considère la recherche scientifique comme un pilier essentiel pour réussir la transition écologique et le développement durable et accompagner le développement économique que connaît l'Algérie », a indiqué la ministre, ajoutant que son département « est soucieux d'accompagner les étudiants, les professeurs et les projets de recherche dans le domaine de l'environnement et du développement durable, à travers le programme national de recherche lié à ces volets ».

Dans ce cadre, elle a cité des projets de recherche liés à l'environnement et au développement durable, la gestion des déchets et la préservation de la

biodiversité, ainsi que des accords de coopération entre les secteurs de l'environnement et de l'enseignement supérieur.

M<sup>me</sup> Moufki a également souligné l'importance que son département accorde aux jeunes porteurs d'idées et de projets verts liés au développement durable. « Nous œuvrons à faciliter leur accès aux crédits et aux licences, tout en multipliant les campagnes de sensibilisation pour encourager l'adoption de pratiques, amies de l'environnement, et outils visant la réutilisation et le recyclage en associant les opérateurs économiques au tri sélectif et à l'opération de récupération », a-t-elle dit. Elle a rappelé que le ministère de l'Environnement a introduit dans son programme la création d'opportunités d'emploi et le renforcement de l'entrepreneuriat comme axes principaux non seulement pour la transition écologique des systèmes productifs et aussi comme outil pour assurer la relance économique durable, hors hydrocarbures.

## PRIX DE MATHÉMATIQUES MAURICE-AUDIN 2022 SAMIR BEDROUNI ET YACINE CHITOUR LAURÉATS

Le prix de mathématiques Maurice-Audin a été attribué à Samir Bedrouni, mathématicien algérien vivant en France, et Yacine Chitour, mathématicien franco-algérien vivant en France, annonce l'association thématique franco-algérienne vivant sur son site internet. Ce prix a été décerné à M. Bedrouni (28 ans), maître de conférences à l'Université des Sciences et de la Technologie Houari-Boumediène (USTHB) à Alger pour ses travaux portant sur les feuilletages en géométrie complexe. Il lui sera remis par une délégation qui effectuera une visite à Alger, le 28 mai prochain.

Le prix a été également attribué à M. Chitour, professeur au Laboratoire signaux et systèmes de l'université Paris-Saclay à CentraleSupélec pour ses travaux portant sur la stabilisation de systèmes commandés entre autres.

Cette distinction est ouverte à tous les candidats mathématiciens, titulaires d'un doctorat, en poste en France ou en Algérie, âgés de 45 ans au plus.

Le jury de ce prix, organisé chaque deux ans, désigne deux lauréats : un mathématicien algérien exerçant ses activités en Algérie et un mathématicien français exerçant en France.

## ANNABA JOURNÉE INTERNATIONALE DE L'ORDRE DES MÉDECINS

La pandémie de la Covid 19 s'est éteinte en Algérie, a-t-on révélé lors de la 17<sup>e</sup> journée internationale de l'ordre des médecins de la région d'Annaba. 7.000 personnes ont trouvé la mort à l'échelle nationale, dont plus de 500 professionnels de santé : médecins, paramédicaux et autres. Le taux de vaccination s'est situé entre 29 et 30% au niveau national, a précisé le président de l'Ordre national des médecins, le docteur Bekkat Berkani Mohamed, ajoutant que 70% de la population à l'échelle nationale a été immunisée naturellement durant la quatrième vague. « Il faut développer des mécanismes de riposte, des conduites à tenir et disposer de réserves de produits stratégiques et de moyens de protection contre d'éventuelles pathologies transmissibles. La Covid-19 nous a rappelé la nécessité de se préparer à d'éventuelles pandémies contagieuses et les pouvoirs publics sont mobilisés pour y faire face. Le D<sup>r</sup> Bekkat Berkani Mohamed a, par ailleurs, révélé que 15.000 médecins ont quitté ces dernières années le pays à cause du manque de moyens de travail, un constat dramatique pour le pays ».

B. Guetani

## Pr Wafa Bedjaoui : « GÉRER EFFICACEMENT LA MASSIFICATION DES ÉTUDIANTS »

Propos recueillis par :

Karim Aoudia

El Moudjahid : Pourriez-vous nous fournir plus d'explications sur le concept assurance-qualité dans le secteur de l'enseignement supérieur ?

P' Bedjaoui : Le thème assurance-qualité consiste précisément en l'examen des expériences de gouvernance, en Algérie et ailleurs dans le monde, et à s'inspirer des bonnes pratiques à l'international et même à l'échelle nationale, tant il est avéré que, même en Algérie, beaucoup de nos universités sont bien avancées dans cette démarche assurance-qualité qui s'inscrit dans un processus de réhabilitation des bonnes méthodes d'administration, d'enseignement et pédagogiques aussi.

L'amélioration de la qualité de nos universités est l'un des engagements du président de la République que le ministre de tutelle s'attelle à concrétiser sur le terrain. Votre avis à ce propos ?

Effectivement, une réelle volonté de redonner à l'université ses



lettres de noblesse et qu'elle retrouve sa dimension de véritable vivier de savoir. De son côté, le ministre de l'Enseignement supérieur a toujours focalisé son discours sur la manière et la stratégie à suivre pour justement implémenter cette démarche qualité, non seulement en tant que principe abstrait qu'il est temps de valoriser, mais aussi en pratiques concrètes dans le milieu universitaire. Il s'agit donc de promouvoir l'émergence de procédures réelles sur le terrain, notamment

pour l'objectif d'assurer une gestion efficiente de la massification des étudiants. Cette démarche nous permet, à travers une analyse scientifique, de détecter les faiblesses, les menaces mais également les points forts et les opportunités qu'ont nos universités pour justement solutionner les problèmes auxquels elles sont confrontées actuellement.

Ce qui implique nécessairement les différents partenaires du secteur dans le cadre d'une vision inclusive, n'est-ce pas ?

Exactement, et, en ce sens, il y a lieu de rendre hommage à nos partenaires socio-économiques pour leur mobilisation active dans la mise en œuvre de ce processus, qui vise à réhabiliter les valeurs de l'université pour qu'elle puisse assumer pleinement sa mission économique par l'établissement de passerelles avec le monde du travail. C'est l'un des aspects importants de cette démarche assurance-qualité qui s'inspire des méthodes internationales traitant des caractéristiques des diplômés et de leur adhésion au sein des entreprises.

K. A.